



# مَهَارَاتُ الِكِتَابَةِ الإِبْدَاعِيَّةِ

مساعد الطالب في الكتابة والإنشاء



يوزع مَجَّاناً



## مركز الحسين للثقافة والإطفال

فكرة وإشراف:  
فائق الشمري

المشرف الفني:  
محمد العلوي

إعداد:  
جليل خزعل

رسوم وتلوين:  
فراس صاحب

التصحيح اللغوي:  
م.م حسام جليل

التصميم والإخراج الفني  
ذو الفقار علي الحلو

# مهارات الكتابة الإبداعية

مساعد الطالب في الكتابة والإنشاء



الطبعة الأولى 2020

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة

لا يخفى على أحدٍ ما لكتابةِ الإنشاءِ والتعبيرِ من أهميّةٍ في تنميةِ المهاراتِ اللغويّةِ لدى طلائنا الأعزّاء؛ إذ ترفعُ القدرةَ على التعبيرِ وتنمّي الذوقَ الفنّيّ لدى الإنسان، فكلُّ لغةٍ تحتاجُ إلى أن يتدرّبَ الإنسانُ على استعمالِ مفرداتها ضمنَ مقطوعاتٍ إنشائيّةٍ؛ ليكونَ ماهراً في توصيلِ أفكاره بأجملِ تعبير.

ولكن المؤسفَ هو الإهمالُ الذي يُعانيه درسُ الإنشاءِ خلال السنواتِ الأخيرة؛ ربما لضيقِ وقتِ الدرسِ وكثرةِ الموادِّ الدراسيّةِ، أو لغفلةِ كثيرٍ من الأساتذةِ عن أهميّةِ هذا الدرسِ بالنسبةِ للطلبة؛ مما أدّى إلى تراجعِ الاهتمامِ به من قبل التلاميذ. ومن هذا المنطلقِ يقدّم مركزُ المحسنِ لثقافةِ الأطفالِ هذا الكُرّاسِ الذي يحاولُ إعادةَ الاهتمامِ بدرسِ الإنشاءِ ومهارةِ كتابةِ القصصِ، ليطلّعَ عليه أبناؤنا الطلبةُ ويتعلموا منه أساسياتِ كتابةِ الإنشاءِ والقصةِ، من خلالِ الشرحِ والأمثلةِ التطبيقيةِ المدعومةِ بالجوانبِ التصويريةِ؛ لنجعل درسَ الإنشاءِ من الدروسِ الشائقةِ التي تعيدُ الاهتمامَ بجمالِ لغتنا العربيّةِ. كما نرجو أن يكونَ هذا الكُرّاسُ معيناً لمدرّسي اللغةِ العربيّةِ في هذا المجالِ، داعينَ اللهَ تعالى أن يتقبّلَ مِنّا ومنهم هذا الجهدَ لخدمةِ أجيالنا العزيزة.

كيف تكتب  
الإنشاء  
بصورة جيدة؟



وكيف أستطيع؟

من السهل أن تقول  
لا أستطيع، ولكن  
الأسهل أن تقول  
أستطيع يا صديقي



كيف تحصل على علامات  
عالية في درس الإنشاء يا  
علي؟ ليتني أستطيع أن  
أكتب مثل إنشائك

تستطيع يا مصطفى



أنت تستطيع كتابة كلمات صحيحة ، والإنشاء هو مجموعة من الكلمات الصحيحة. فالذي يستطيع أن يكتب كلمة صحيحة يستطيع أن يكتب جملة صحيحة، ومن يستطيع أن يكتب جملاً صحيحة يستطيع أن يكتب إنشَاءً، بل إنه يستطيع أن يكتب كتاباً كاملاً حتى.

شكراً لك يا علي، أنت تزرع  
الثقة في نفسي بكلامك هذا



خذ هذا  
الكرّاس فيه  
بعض النصائح  
المفيدة في  
كتابة الإنشاء



حاول يا مصطفى، وسترى كيف ستكتب إنشَاءً جميلاً، فنحن جئنا إلى المدرسة لتتعلم. حتى لو أخطأت في محاولتك الأولى؛ واصل الكتابة وستنجح حتماً، فمن لا يعمل لا يُخطئ

وهل لديك ما يساعدني قبل أن أبدأ الكتابة؟

## أقسام النص الإنشائي

يُقسَم الإنشاء إلى ثلاثة أقسام هي:-

### المقدمة

وتكون موجزة قصيرة، تعطي تمهيداً عن الموضوع ، وغالباً ما تكون من سطرين أو ثلاثة، أو بيت شعر، أو آية قرآنية، أو حديث شريف. ويشترط في المقدمة الناجحة ما يلي:

1. أن تكون مشوّقة حتى تدفع القارئ إلى قراءة الموضوع.
2. أن تكون قصيرة، تتضمن الفكرة الأساسية للموضوع.
3. ألا تكون جافة وتقديرية.

تبدو المقدمة سهلة والحمد لله

**الخاتمة** وهي عبارة أو جملة صغيرة تدل على اختتام الموضوع وتنتهيه.

وماذا بعد الموضوع؟

تختلف نهاية كل موضوع عن نهاية الآخر. فلكل موضوع نهاية تلائمه. ويفضل أن تكون تلك الجمل مخصصة لأهم ما جاء في الموضوع. ويمكن أن تتضمن حكمة أو عبرة أو نتيجة أو تساؤل.

وبعد المقدمة يأتي الموضوع

وماذا نعني بالموضوع؟

يتكوّن **الموضوع** من عدة فقرات، كل فقرة تحوي فكرة واحدة، تشرحها وتُفصّلها وتُبيّنُها، ثم تُمهّد فيها للفكرة التي تليها، فتتربط الأفكار والفقرات

- فكّر في الموضوع من جميع جوانبه.
- قسّم الموضوع إلى فقرات وحاول أن تعالج في كلّ فقرة فكرة رئيسية.
- اترك مسافة قصيرة في السطر الأول من كل فقرة.
- استشهد بآيات قرآنية، أحاديث، شعر، حكم، أمثال.
- نوع الأساليب (أمر، تعجب، استفهام، نداء، مدح، ذم، تمني)
- استخدم الصور والتشبيهات البلاغية والخيالية.
- راجع الموضوع وتأكد من سلامة اللغة والإملاء، واعتمد على وضوح الخط.
- لا تنسّ علامات الترقيم.

نعم، توكّل على الله وأبدأ الكتابة. ولكن قبل أن أودعك إليك هذه النصائح المفيدة جداً:

هل إنتهينا يا صديقي؟

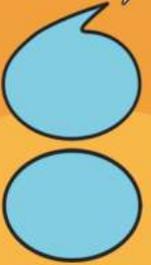


نعم **علامات الترقيم**،  
هل نسينا يا  
مصطفى؟! أنا علامة  
الاستفهام، واحدة من  
تلك العلامات، أوضع  
بعد جملة السؤال.

علامات  
الترقيم؟! علامات



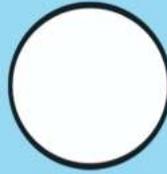
أنا الفاصلة المنقوطة  
( : ) : ويكون ما بعدي  
تفصيلاً لما قبلي، أو  
تعليلاً له.



أنا الفاصلة  
( ، ) : أستعمل  
لفصل بعض أجزاء  
الكلام عن بعض.



أنا النقطة  
( . ) : أوضع في نهاية  
الجملة أو الفكرة  
التامة.



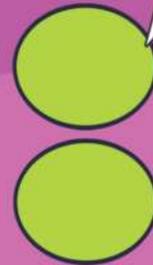
وأنا علامة التعجب  
( ! ) : لقد تعجبت  
من كلامك!



وهناك علامات أخرى، لكنَّ  
هذه هي أهم العلامات  
بالنسبة لطالب في مستواك.



أنا النقطتان القائمتان  
( : ) : أوضع بعد فعل  
القول ومصدره، كما أوضع  
قبل شرح لفظ، أو قبل  
تعريف مصطلح.





# الاحداث

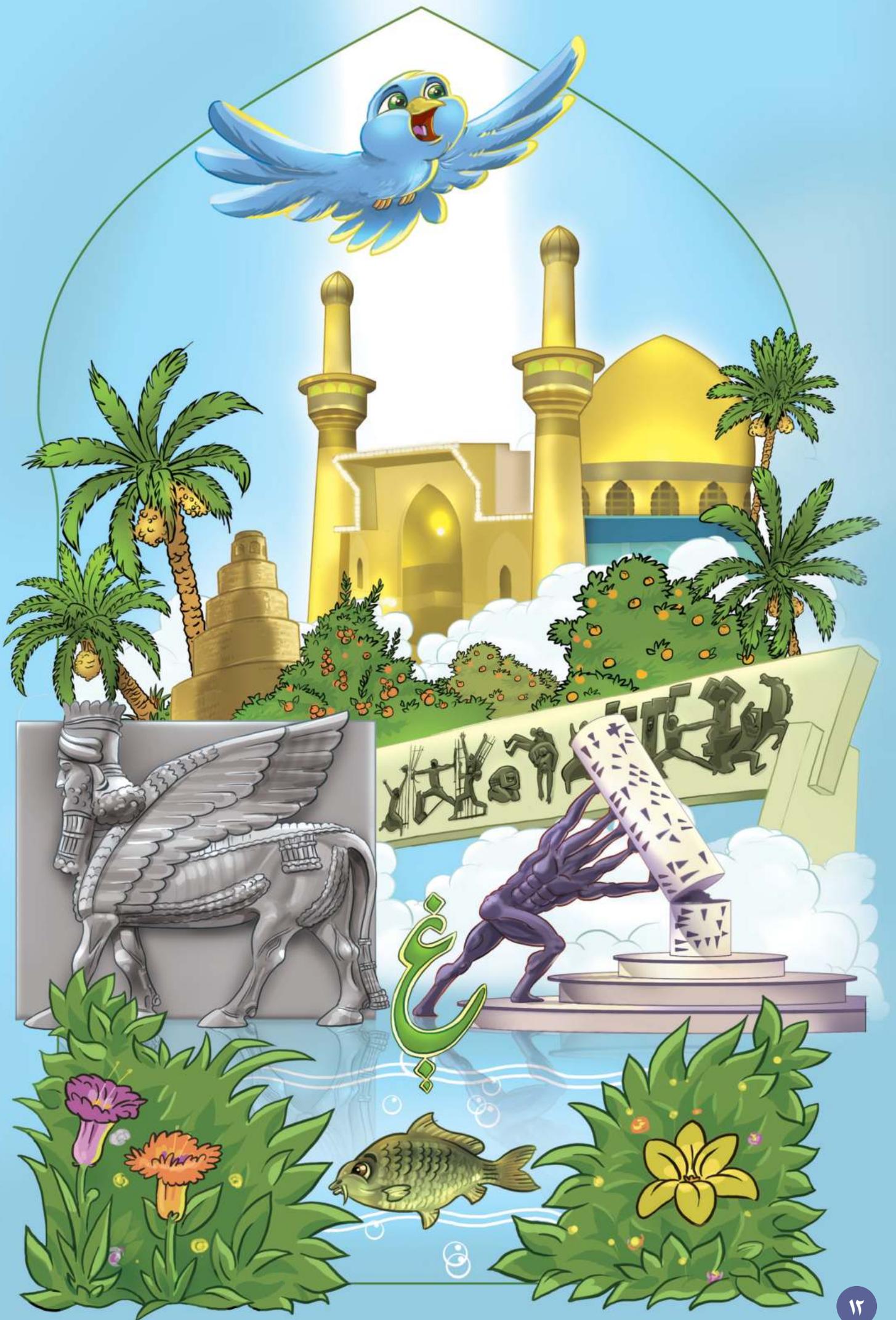


## الأخلاق

يحثُّنا الإسلامُ على الأخلاقِ الحميدةِ لما لها من دورٍ في تماسك المجتمع وتآزره، حيثُ وصَّى بتعويدِ النفوسِ على الأخلاقِ الحسنة، فما أبهى وأجملَ الإنسانَ حينَ يتحلَّى بهذه الصفاتِ الحميدة! ومن هذه الأخلاقِ التي حثَّ عليها الإسلام: الكرم، والعفة، والصدق، والأمانة، والشهامة، والحياء. وإنَّ أيَّ مجتمعٍ لا يحتوي على خصلة من هذه الخصال يكونُ مجتمعاً غيرَ صالحٍ، والإنسانُ الذي لا أخلاقَ له يكونُ مثلَ معولٍ يهدمُ المجتمعَ، أمَّا الأخلاقُ الحميدةُ فهي الضمانةُ الأكيدةُ والرئيسةُ، بل تكادُ تكونُ الوحيدةُ لِمَناعَةِ بُنيانِ المجتمعِ وحصانةِ سياجه. فالبخلُ مثلاً خلق ذميمٌ ذمَّته العرب، وذمَّه الإسلام، حيثُ قال تعالى: (وَلَا يَخْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ \* بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ \* سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ \* وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ \* وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)، ويقولُ الشاعرُ:

هي الأخلاقُ تنبتُ كالنباتِ      إذا سُقيتِ بماءِ المَكْرُماتِ





## وطني العراق

وطني فيض أنوارٍ وبهجةً أنظارٍ ومنبعُ أفكارٍ , على ترابِهِ مرَّتْ  
أجيالٌ تنطلقُ من أجيالٍ، وأحلامٌ مولودةٌ من أحلامٍ، وآمالٌ تنشرُ  
في الأرجاء براعم الآمال. فيه نخيلٌ وأعنابٌ ورمانٌ وبرتقالٌ و نارنج.  
جبألهُ عاليةٌ شامخةٌ غنيَّةٌ بأسبابِ الحياة، وتتوشَّحُ بالثلجِ شتاءً،  
وباللونِ الأخضرِ البراقِ ربيعاً وصيفاً، وتتغنى الأطيَّارُ على سُفوحِهَا،  
وتتباهى الغزلانُ بوجودِهَا، ويسعى الإنسانُ في رياضِ الروعة والإمعان.  
وطني وديانُهُ خَلَابَةٌ؛ تعزفُ المياهُ في بطونِهَا سمفونياتِ الحُبِّ  
والسماحةِ والجمالِ والبهاءِ البديع؛ فنصغي لأنغامها الشجيَّة.  
وطني فيه صحارى، ونتوددُ فيها إلى القمرِ والنجومِ، ونسبحُ في زيتِ أنوارها،  
ونتعطرُ بأحلامِ رؤاها، وجميلِ أفكارِهَا ونجواها؛ حيثُ ينسابُ الهدوء.  
وطني يضمُّ شواهدَ حضاراتٍ غيَّرتْ خارطةَ المسيرةِ الإنسانيَّة، ووضعتْ  
لها معالمَ الخطواتِ الصَّاعدةِ نحوَ سماءِ الإبداع، والتَّخلُّقِ المتميِّزِ  
الدافعِ نحوَ الأمجادِ، ففي وطني بدأ الإنسانُ مسيرةَ التَّحدِّي، ورفَعَ  
راياتِ البقاءِ والتواصلِ، وأورقَ في أعماقِهِ الإيمانُ، وتجسَّدَ الإصرارُ  
والابتكارُ والقدرةُ على الإنطلاقِ إلى أبعدِ من دائرةِ المكانِ، فصارَ  
الإنسانُ يرى ببصيرتِهِ العراقيَّةِ وعقلِهِ المتطلِّعِ أنوارَ الحقِّ. وطني  
الذي تعرَّفَ البشرُ في مرابعِهِ على معاييرِ الإنسانيَّةِ ومبادئها، وقيمها  
وأخلاقها، وتطلُّعاتها وأسسِ التعبيرِ عنها، والانطلاقِ في دروبها؛ لكي  
تتحقِّقَ لوحةَ الحياةِ التي تحلُمُ بروعتها أقطارُ السماءِ، فكانَ فيه  
الحرفُ والكلمةُ والقانونُ والدستورُ والنظامُ والفنُّ والعلمُ والعمارةُ.



## حقوق الإنسان

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان في أحسن صورة، وفضله على جميع المخلوقات، وميّزه بالعقل والذكاء والحكمة، وجعله الأمر الناهي في الأرض، والمتحكّم فيها، والمستفيد منها ومن جميع المخلوقات، ومنحه الحقوق التي تكفل له العيش الكريم، كما وضع عليه الواجبات. يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا). وقد وضعت النصوص والقوانين والتشريعات التي تضمن حقوق الإنسان استناداً إلى حكمة الله سبحانه وتعالى في خلق الإنسان وتكريمه، حيث استمدت معظم هذه الحقوق من تعاليم الديانات السماوية والشرائع الإلهية، فقد جعل الله سبحانه وتعالى للإنسان الكثير من صور التكريم والتفضيل، ومَنَعَ التمييز بين البشر على أساس العرق أو الجنس أو اللون. وقد أمرت الشرائع السماوية - والإسلام خصوصاً - بمنع العنصرية ونبذها، وإيتاء كل ذي حقّ حقه؛ لأنّ الله خلق الناس سواسيةً، ولا تمييز بينهم في الحساب والمعاملة في الدنيا والآخرة، والمقياس الوحيد الذي يميّز الخلق في يوم القيامة هو مقياس التقوى، وهذا كله من أفضل الحقوق التي مُنحت للإنسان. وعلى الرغم من تبني معظم الدول معاهدة حقوق الإنسان، إلا أن الإنسان لقي الكثير من انتهاكات الحقوق من قبل أبناء جنسه، ولاقى الكثير من التمييز والعنصرية، فقد تمّ حرمان عددٍ كبيرٍ من البشر من أبسط حقوقهم، وبقي هذا الحال قروناً عدة، حتى تمّ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتم تأسيس مئات الجمعيات في دول العالم؛ التي تُعنى بصون حقوق الإنسان وكرامته في كل مكان. تمّ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في العاشر من كانون أول، من عام ألفٍ وتسعمئةٍ وثمانيةٍ وأربعين، من قبل الأمم المتحدة، التي أصدرت هذه الحقوق على شكل وثيقة مكتوبة، وتمّ تعميمها على جميع دول العالم، وتضمّنت ثلاثين مادة، ذكرت فيها حقوق الإنسان بكافة تفاصيلها، حتى أصبح انتهاك حقوق الإنسان في الوقت الحاضر جريمة يعاقب عليها القانون، وقد تمّ تبني تطبيق الوثيقة من قبل الأمم المتحدة، وتم وضع بنود مهمة حوله في القانون الدولي، الذي يكفل الحقوق لجميع الناس على حدٍ سواء. تتضمّن الحقوق الصادرة في وثيقة حقوق الإنسان حقوقه المدنية، وحقوقه السياسية، وغيرها من حقوق اجتماعية واقتصادية وثقافية، وقد تم إضافة هذه الحقوق كلها تبعاً ووضعها في وثيقة واحدة، وتعميمها على جميع الدول، وانبثقت من حقوق الإنسان وثائق تضمن حق المرأة، وحق الطفل، وقد دخلت هذه الوثائق كلها حيز التنفيذ. على الرغم من الجهود الدولية لضمان حقوق الإنسان فإنّ حقوقه لا زالت إلى اليوم تُنتهك بأبشع الطرق، من قتلٍ وتخريبٍ وتدميرٍ واغتصابٍ وجرم، خصوصاً في أماكن الحروب وجيوب الفقر، وفي بعض الدول الإفريقية التي تعاني من المجاعات، وغيرها، لذلك يجب أن يتمّ تكثيف الجهود أكثر فأكثر، كي يعيش الإنسان بسلام، متمتعاً بكامل حقوقه.



## الوقت

نظّم الإنسان منذ القدم وقته لأنّه ثمين ولا يعوض. وقد قال الحكماء منذ زمن عن الوقت بأنه كالسيف إذا لم تقطعه قطعك، فعلىنا الاهتمام بالوقت والعمل على عدم هدره، واستثماره بما يخدمنا ويخدم الناس في الأمور التي تخدم الصالح العام؛ ليكون عملاً يخدم الجميع. وإنّ مَنْ أضيع الوقت أضيع نفسه وانتهى في بحر هائج تتقاذفه الأمواج؛ معدوم المصير، يتخبّط في التيه، ويلقّهُ الحرمان. ولقد قال النبيّ محمّدٌ صلى الله عليه وآله: اغتنم خمساً قبل خمس؛ شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك». فالعمل أن يكون متصلاً ومتواصلاً بلا كللٍ أو تعبٍ ولا تأجيلٍ، وكما قال الحكماء: لا تؤجّل عمل اليوم إلى الغد. وإنّ في دساتير رسالات السماء من نصوص الاهتمام بالوقت والتفاني في استثماره الاستثمار الأمثل والأفضل ما يدفع الإنسان ويشجّعه على تقدير الوقت والانتفاع منه، ففي يوم القيامة يُسأل كلُّ إنسانٍ ويحاسبُ على كلّ شيءٍ، كلّ عملٍ؛ صغيراً كان أو كبيراً؛ أين انقضى وأين مضى، لأنّ الذي ذهب لن يعود.

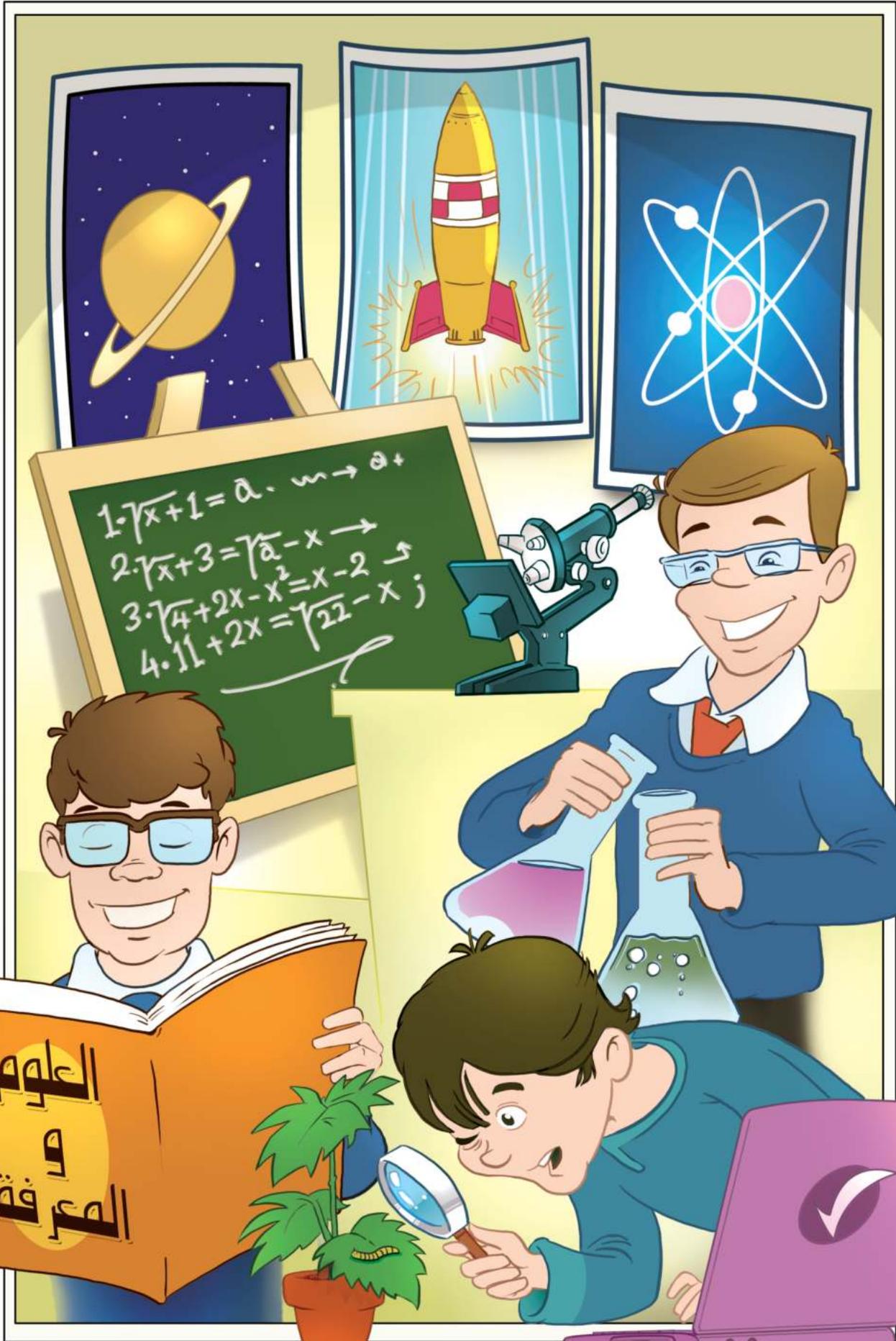




## الوطن

تهاجرُ الطيورُ في الشتاءِ بحثًا عن الدفءِ والطعام، لكنَّها تبقى تَحِنُّ دائماً للموطنِ الأوَّلِ الذي هاجرتُ منه. فلا شيءَ يُعوِّضُ الوطنَ، وكما أنَّ للطيورِ أعشاشَها التي تَحِنُّ إليها، وللنحلِّاتِ زهورَها وحدائقَها، وللنملِ بيوتَه؛ فأنا لي وطنٌ فيه بيتي وأهلي وأصحابي وجيراني. فيه مدرستِي وزُملائي. وطني الذي نشأتُ فيه، وتعلَّمتُ فيه، ونهلتُ من خيراته، واكتسبتُ لغتَه وعاداتِه وتقاليده. هذا الوطنُ له حَقٌّ علينا؛ ندافعُ عنه في أوقاتِ المَحَنِّ، ونخدمُه بكلِّ ما لدينا من قُدراتٍ وعلومٍ ومعارفٍ. وطني العراقُ؛ بلادُ دجلةِ والفراتِ، وأرضُ المقدَّساتِ. عِشْنَا هُنَا على مَرِّ السنينِ أخوةً متحابِّينَ بخيرٍ وسلامٍ، وسنبقى متحابِّينَ على هذه الأرضِ المباركةِ التي علَّمتنا الحُبَّ والحنانَ ودروسَ الأخاءِ والتَّسامُحِ.





## العِلْم

يُعَدُّ العلم من أعظم أسباب السعادة، ومن أقوى عوامل الرُقِيِّ في الأمم والشعوب، فهو في الحياة سر نهضتها ورقِيَّها وتقدمها، بل هو عصب الحياة بامتياز، وهو عنوان الأمم الراقية، بشرط أن يُقام على أسس سليمة، وغايات نبيلة، ومتى كان ميدانه تحقيقُ الخير وخدمةُ الإنسانية والرُقِيِّ بين البشر، وإن كان خلاف ذلك فسيكونُ بكلِّ تأكيدٍ سبباً في شقائها. وللعلمِ الهادِفِ آدابٌ وسماتٌ تُميِّزُ طالبه الحقيقي عن غيره، وله فضلٌ وآثارٌ إيجابيةٌ تعمُّ الفردَ والمجتمعَ على حدٍّ سواء. فمن آدابِ طلبِ العلمِ إخلاصُ النيةِ في طلبه وتحصيله، وذلك بأن تكونَ خالصةً لله سبحانه، حتى يكونَ العلمُ دالاً على عظمةِ الخالقِ، مُعيناً على حُسنِ عبادتِهِ على الوجهِ الصَّحيحِ. يتميِّزُ طالبُ العلمِ الحقيقيُّ عن غيره بعلوِّ الهمةِ وقوَّةِ الإرادةِ، وتعظيمِ العلمِ ومعرفةِ قدره، ومعرفةِ قيمةِ الزمنِ وشرفِ الوقتِ، فكلُّ هذه الأمورِ تُعدُّ رأسَ مالِ طالبِ العلمِ؛ ولا ينبغي له التفریطُ فيه. فالهمةُ العاليةُ، والإرادةُ، والحيويَّةُ والنشاطُ صفاتٌ إيجابيةٌ مُلازمةٌ لطالبِ العلمِ الحقيقيِّ. وفي المقابلِ؛ فإنَّ المعاصي من أعظمِ الأسبابِ التي تجعلنا نواجهُ صعوبةً في التعلُّمِ، وهذا ما نجدهُ في قوله تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (البقرة: ٢٨٢) فتقوى الله وخشيته لازمةٌ من لوازمِ التوفيقِ في طلبِ العلمِ. وللعلمِ فوائدٌ عظيمةٌ تعمُّ الفردَ والمجتمعَ على حدٍّ سواء، وتتمحور حول رُقِيِّ الفردِ وسعادته، ومعرفةِ لذاته وقدره، وعزةِ الأمةِ ورفعتهَا وتحقيقِ الخيرِ لها، فالعلمُ عنوانٌ لكلِّ خيرٍ على مستوى الفردِ والجماعةِ، وبقدر ما يكونُ البذلُ في تحصيله، تكونُ النتيجةُ أفضل.

## سرُّ تفوّقي

شعر: جليل خزعل

في حصّة الإملاء  
قالت لي المعلّمة  
أحسنّت يا زهراء  
فخطُّك الجميل  
خالٍ من الأخطاء  
\*\*\*\*

في حصّة الإنشاء  
قالت لي المعلّمة  
أبدعتِ يا زهراء  
أسلوبك بمنتهى الجمال  
فيه من الخيال  
و واضح الأفكار  
قلتُ لها: لأنني  
أقرأ باستمرار  
وأحفظُ الأشعارُ

الإملاء و الإنشاء  
أحبّ درس

## أسئلة الفصل الأول

عدّد أقسام النصّ الإنشائي؟

السؤال الأول

ما هي شروط المقدمة الناجحة؟

السؤال الثاني

كيف يمكن التنويع في أساليب الكتابة؟

السؤال الثالث

عدد ثلاثاً من علامات الترقيم مع ذكر وظائفها.

السؤال الرابع

لماذا يُنصَحُ بتقسيم الموضوع إلى عددٍ من الفقرات؟

السؤال الخامس



عزيزي الطالب:

ليس المهم أن تستخدم كلمات كثيرة  
في الكتابة، بل المهم أن توصل فكرتك إلى  
الآخرين بوضوح وإبداع.

# كيف تكتب قصة؟





الفكرة هي الموضوع الذي  
يمكن أن تختاره مما يدور  
حولك في البيت، أو الشارع،  
أو المدرسة أو السوق أو  
الملاعب، أو من الأحداث  
التاريخية، أو من العلوم أو  
الفنون، ويجب أن تكون  
الفكرة جديدة ومبتكرة

من أين يأتي مؤلفو  
القصص بأفكارهم؟



أنت تختار شخصيات قصصك وأبطالها؛ فقد تكون من البشر، أو  
الحيوانات، أو النباتات أو الشخصيات الخيالية. عليك أن تتذكر وتساءل  
نفسك عند الكتابة: مَنْ هُوَ البطلُ الرئيسُ مِنْ بَيْنِ شخصياتِ قصتك؟  
ما الذي يُحِبُّه أو يكرهه؟ ما هي ملامح شخصية البطل؟ كيف يبدو  
شكله العام؟

وماذا عن الشخصيات؟  
كيف نختارها للقصّة؟



الأسلوب:  
هو طريقة التعبير المناسب  
عن الفكرة التي تحملها  
القصّة، وقد يكون الأسلوب  
سهلاً وواضحاً وطريفاً ومرحاً  
حسب مقتضيات الفكرة.

والأسلوب هو طريقة  
التعبير المناسب عن  
الفكرة التي تحملها  
القصّة، وقد يكون  
الأسلوب سهلاً وواضحاً  
وطريفاً ومرحاً حسب  
مقتضيات الفكرة



وأخذ مصطفى يبحث ويطلع، فعرف أن ...

البيئة هي المكان  
الذي تدور فيه أحداث  
القصّة، وهي الزمان  
والمكان الذي عليك  
أن تصفه في القصّة

أنت الآن تمتلك المقومات  
لكتابة قصة جيدة، هيا توكل  
على الله وجرب الكتابة



أما الحوار فهو الحديث  
الذي يكون على ألسنة  
شخصيات القصة،  
وهو مهم جداً لتوضيح  
الفكرة وما يدور من  
أحداثها. ويجب أن  
يكون الحوار  
مناسباً لكل شخصية،  
ولا يكون طويلاً  
ومملاً



وأقوى سر في كتابة القصة  
هو الممارسة؛ فكلما كتبت  
أكثر تطورت وتعلمت أكثر



سأكتب قصة وسيكون بطلها هذا  
العصفور الصغير، لقد راقبته كيف  
يجمع الطعام ويمضي به إلى عشه  
ليطعم صغاره. إنها فكرة جميلة



وبالفعل بدأ مصطفى بكتابة القصة..







# نماذج من القصص



## المقلد

قصة : زكريا تامر

تنبّه الحمارُ إلى أنّ النَّاسَ ينظرون باحترامٍ إلى رجلٍ يحمل كتابًا، فقالَ لنفسِه: «سأظفرُ باحترامِ النَّاسِ إذا حملتُ كتابًا». ذهبَ الحمارُ إلى إحدى المكتباتِ، واشترى كتابًا، وحرص على أن يكونَ الكتابُ ضخْمَ الحجمِ. تجمَّع النَّاسُ حولَ الحمارِ مندهشين، وتساءلوا: «متى تعلَّم الحمارُ وأصبحَ من قراءِ الكُتُبِ؟» ثمَّ طلبَ النَّاسُ من الحمارِ أن يقرأَ لهم بضعة صفحاتٍ من الكتابِ الذي يحمله، فقالَ لهم: ولكنني لا أعرفُ القراءةَ. فضحك النَّاسُ ساخرينَ منه، وخجلَ الحمارُ، وعرفَ أنّ العبرةَ ليسَ بما تحمِلُهُ معك، بل بتأثيرِ ما تحمِلُهُ عليك.





## ضربة الشمس

قصة: طلال حسن

في أحد أيام الصيف الحارة كانت «نونو» تلعب في حديقة البيت، وكانت أمها مشغولة بأعمال المنزل وتنظر إليها بين حين وآخر من نافذة المطبخ التي تطل على الحديقة. وحين اشتدت حرارة الشمس نادتها أمها قائلة: «نونو.. يا نونو!» لكن نونو لم تجب؛ فهي لم تشبَع من اللعب بعد، وأمها تريدها أن تدخل. عندها قالت لها أمها: «ادخلي يا نونو، فالجو حار جداً، وأخاف أن تضربك الشمس». شعرت نونو بالغضب، لكنها لم تكن غاضبة من أمها؛ بل من الشمس. قالت نونو في نفسها: «ما الذي فعلته للشمس حتى تضربني؟ بسطة؛ سأعاقبها على ذلك». أمسكت نونو بخرطوم المياه الذي يسقي أشجار الحديقة، وفتحت صنوره على آخره حتى صار الماء يندفع بقوة، ثم وجهت الخرطوم باتجاه الشمس وهي تقول: «سأعاقبك على ذلك أيتها الشمس، سأطفئك بالماء كما تفعل أمي حين تطفئ النار بالماء». وفي هذه اللحظة هبت رياح قوية حركت أغصان شجرة البرتقال، فسقطت برتقالة صغيرة على رأس نونو التي صرخت بصوت عالٍ قائلة: «لقد فعلتها! لقد ضربتني الشمس». كانت الأم تشاهد كل هذا، فضحكت وأسرعت إليها قائلة: «لا تخافي يا ابنتي، أرجو أن تكوني بخير، وهذه ليست ضربة الشمس». تعجبت نونو من كلام أمها وقالت: «فمن الذي ضربني إذن؟» أجابت الأم: «إن الهواء دفع البرتقالة فسقطت من الشجرة عليك، أما الشمس فتضربنا صيفاً بأشعتها القوية التي لا نراها، وتسبب لنا الأذى». وهنا ضحكت نونو ساخرة من تصرفها، فأمسكت بيد أمها وعادت معها إلى داخل البيت.



## الخروفُ الحالمُ

قصة: بيان الصفدي

وقفَ خَروفٌ أمامَ شجرةٍ وقالَ لها: «كم أحبُّ المطرَ! إِنَّهُ صديقُ الشجرِ والأزهارِ، وصديقُنَا جميعاً!». ثمَّ نظرَ الخروفُ إلى السماءِ، كانتَ هناكَ غيمةٌ جميلةٌ، إنها تشبهُهُ قليلاً، تبدو كأنها قطعةٌ صوفٍ كبيرةٌ. قالتِ الشجرةُ للخروفِ: المطرُ زائرٌ محبوبٌ، غيومُهُ تنتقلُ من بلدٍ إلى آخرٍ. راحَ الخروفُ يحدثُ نفسَهُ: أحياناً أرى في السماءِ غيوماً كثيرةً، تركضُ كأنها قطيعٌ من الخرافِ النشيطةِ، خرافٌ تركضُ نحوَ اليَنبوعِ. أخذَ الخروفُ يحلمُ أن يصيرَ غيمةً، ويطيرَ في السماءِ، ويركضُ معَ القطيعِ الذي يراه! بينما كان عصفورٌ يقفُ فوقَ عُصنٍ، ويستعدُّ ليغني للمطرِ. في هذهِ الأثناءِ مرَّتْ غيمةٌ كبيرةٌ، وراحتُ تُسقطُ مطراً فوقَ وروِدٍ حمراءَ جميلةٍ. كانتِ الورودُ سعيدةً، وأحبَّتْ أن تشكرَ المطرَ، فماذا فعلتُ؟ تفتَّحتُ أكثرَ، وبعثتُ عطرَها في كلِّ مكانٍ. ظلَّ الخروفُ يحلمُ أنه غيمةٌ، وشاهدَ الشجرةَ في السماءِ أيضاً، وكلاهُما يمطرانِ فوقَ الأرضِ، بينما وقفتِ الشمسُ إلى جانبيهما تُرسلُ الدفءَ، فهمسَ الخروفُ: «ليتها تؤجِّلُ ظهورَها حتى لا يتبخَّرَ الماءُ!» وأخذتِ السماءُ تمتلئُ بأصدقاءِ جُدِّدٍ، كلُّهم يريدونَ أن يكونوا غيوماً تمطرُ. لكنَّ الغيومَ كانتَ تنظرُ إلى هؤلاءِ الأصدقاءِ، وتبتسمُ، إنها الوحيدةُ التي قالَ لها أبوها البحرُ: اذهبي واسقي العطاشي في كلِّ مكانٍ. كانتَ فرحةُ الخروفِ تزدادُ معَ المطرِ، وبيتهجُ وهو يرى خرافَ الغيومِ تتراكمُ. أكثرُ الأطفالِ يرونَ الغيومَ خرافاً تتسابقُ في السماءِ، وأحياناً يُعدُّونها أيضاً، فيفرحونَ لهذهِ التسليةِ! في هذهِ اللحظاتِ سمعَ الخروفُ صوتاً مُدَوِّياً، لم يعرفَ ما هو!... لعلَّه صوتُ ذئبٍ غاضبٍ أو نمِرٍ قادمٍ. لا؛ لم يكنْ ذئباً ولا نمِراً، إنه قُصْفُ الرَّعدِ. لكنَّ الخروفَ أطلقَ ساقِيهَ للريحِ معَ ذلكَ، وهربَ بعيداً.. بعيداً!



## الجَرَادَةُ الوَاهِمَةُ

قصة: جليل خزعل

حَطَّتِ الْجَرَادَةُ عَلَى شُجَيْرَةٍ صَغِيرَةٍ ، وَأَخَذَتْ تَقْضِمُ أَوْرَاقَهَا الْخُضْرَ  
الطَّرِيَّةَ بِشَهِيَّةٍ . وَبَعْدَ أَنْ شَبِعَتْ نَظَرَتْ إِلَى الْأَسْفَلِ ، فَرَأَتْ صُورَتَهَا  
الْمُنْعَكِسَةَ فَوْقَ مِيَاهِ السَّاقِيَةِ الصَّافِيَةِ ، أَطَالَتِ الْجَرَادَةُ النَّظَرَ ، وَقَالَتْ :  
مَنْ قَالَ إِنِّي حَشْرَةٌ ضَعِيفَةٌ لَا قِيَمَةَ لَهَا ، لِمَاذَا لَا أَسْتَحِقُّ الْاهْتِمَامَ ؟  
فَرَأْسِي يُشْبَهُ رَأْسَ الْفَرَسِ ، يَبْدُو أَنَّ جَدِّي كَانَ حِصَانًا .  
وَعُنُقِي يُشْبَهُ عُنُقَ الْبَقْرَةِ ، يَبْدُو أَنَّ جَدِّي كَانَ ثَوْرًا قَوِيًّا .  
وَصَدْرِي يُشْبَهُ صَدْرَ اللَّبْوَةِ . يَبْدُو أَنَّ جَدِّي كَانَ أَسَدًا .  
وَجَنَاحَيِ يُشْبَهُانِ جَنَاحِي نَسْرٍ ، رُبَّمَا كَانَ جَدِّي نَسْرًا بِالْفِعْلِ .  
وَرِجْلَايِ طَوِيلَتَانِ وَقَوِيَّتَانِ تُشْبَهُانِ رِجْلَيِ النَّاقَةِ . هَلْ كَانَ جَدِّي بَعِيرًا ؟  
وَبَطْنِي يُشْبَهُ بَطْنَ الْعَقْرَبِ ، رُبَّمَا كَانَتْ جَدَّتِي مِنْ صِنْفِ الْعَقَارِبِ .  
وَذَنَبِي يُشْبَهُ ذَنْبَ الْأَفْعَى ، رُبَّمَا كَانَتْ أُمِّي حَيَّةً تَسْعَى .  
مَا أَعْظَمَنِي مِنْ كَائِنٍ !

أَصْلِحْ أَنْ أَكُونَ مَلِكَةَ الْحَيَوَانَاتِ جَمِيعًا ، أَوْ مَلِكَةَ الْحَشْرَاتِ عَلَى  
أَقْلٍ تَقْدِيرٍ . وَأَغْمَضْتُ الْجَرَادَةَ عَيْنَيْهَا ، وَرَاحَتْ تَحْلُمُ أَحْلَامَ الْيَقْظَةِ .  
فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ انْقَضَ عَلَيْهَا عُصْفُورٌ جَائِعٌ ، فَالْتَقَطَهَا بِمِنْقَارِهِ  
وَطَارَ سَاعِدًا بِوَجْبَتِهِ الشَّهِيَّةِ الَّتِي قَرَّرَ أَنْ يَتْقَاسِمَهَا فِي الْعُشِّ  
مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَفْرَاحِهِ الصَّغَارِ ، وَاضِعًا حَدًّا لِأَوْهَامِ الْجَرَادَةِ .





## الأميرة جوري

قصة: ذكرى لعيبي

كان هناك بستان، تتوسطه حديقة غناء بالورد والريحان، العصافير الجميلة تزقزق بأجمل الألحان، والفرشات الملوّنة تحطّ وتطير فوق الزهر والأغصان. وكانت زهور الياسمين والنجس والخزامى والجوري تُحبُّ بعضها، تفتّحُ في الصباح، فتتشرُّ عطرها، وتتألق بألوانها الزاهية. وحين يأتي المساء ويحلّ الظلام؛ تغلق أوراقها وتنام. في صباح أحد أيام فصل الربيع، كانت الأزهار متفتحة، وقطرات الندى تلمع فوق أوراقها، لكنّ الأزهار كانت تشعر بالملل والضجر؛ فاقترحن أن يلعبن لعبة الأميرة. قالت زهرة الياسمين: علينا أن نختار زهرة واحدة لتكون أميرة الزهور. فقالت زهرة النرجس: وماهي صفات الزهرة التي ستصبح أميرة الزهور؟ قالت زهرة الخزامى: أن تكون جميلة، ورائحتها زكية، ومتعددة الألوان. فاعترضت زهرة الياسمين قائلةً: لكننا جميعًا نتميز بهذه الصفات! وهنا التفتت الأزهارُ إلى جوري وسألنها عن رأيها، فقالت لهن: لا أدري، ولكن أقترح أن يقع الاختيارُ على من تصلحُ أن تكون هديةً جميلة، أو من تعيش طويلاً بعدَ قطفها، أو من يكون ملمسُها مخملياً. تمايلت الزهورُ نحو بعضها، وتشاورن في رأي الزهرة جوري، ثم قررن أن تكون «جوري» ذات اللون القرمزي هي الأميرة؛ لأنها تتميزُ بصفاتٍ جميلةٍ وأحجامٍ مختلفةٍ، ولها ملمسٌ مخمليٌّ أنيق. تفاجأت جوري وفرحت باتفاق جميع الأزهار على هذا الرأي دون أن تُعارض أيّ منهن، وقالت لهن: أشكرنَّ جداً على هذه الثقة، وعلى التشاور والاتفاق، فهو يبعثُ المحبة والترابط القوي بين الأصدقاء. وهكذا وضعت الزهورُ الجميلةُ تاجَ الأميرة فوق أوراقِ وردة الجوري لتكون أميرة الورد.



## الصيادان والبطّة

قصة: ذكرى لعيبي

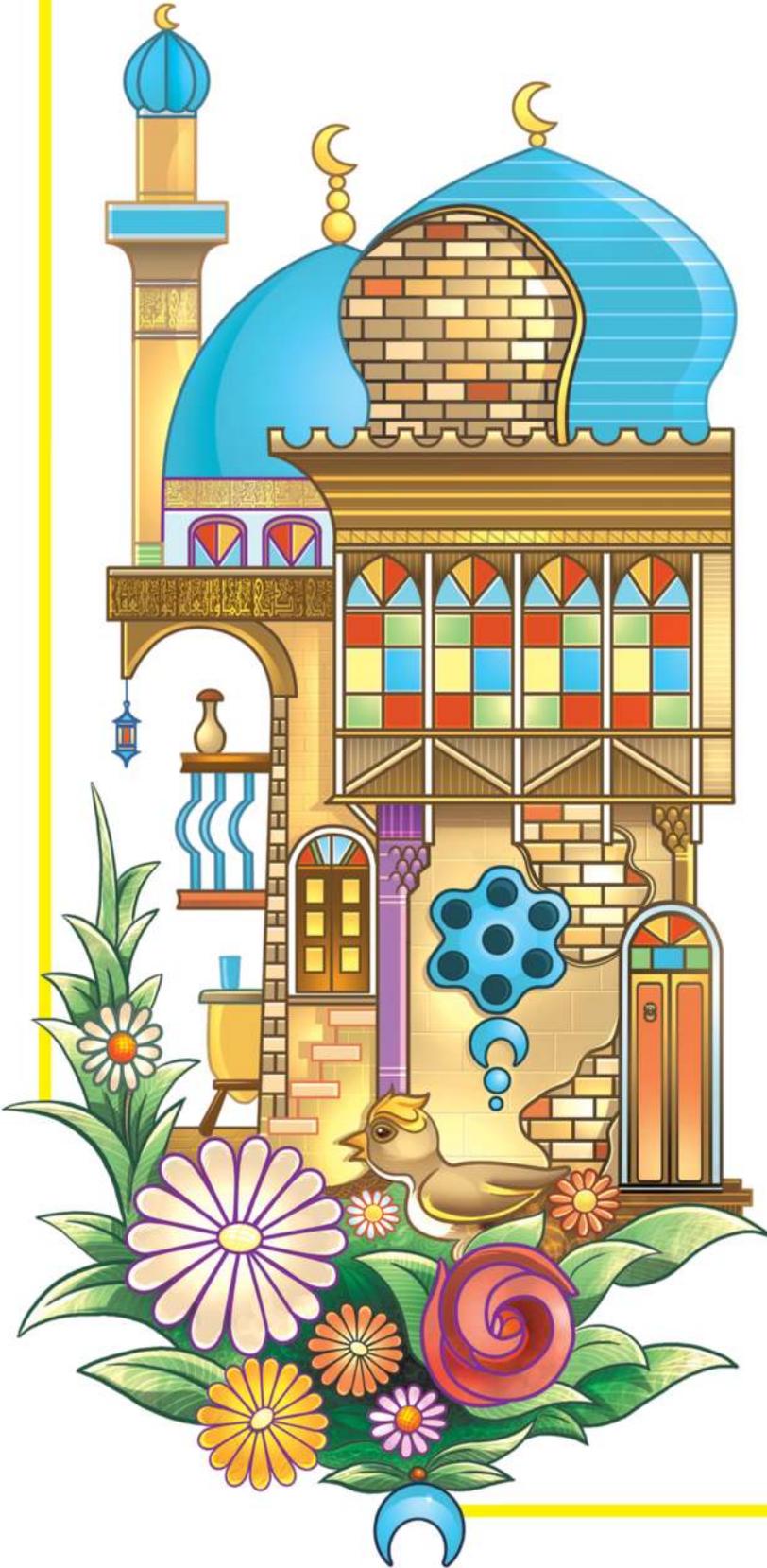
شاهدَ صيادان بطّةً تسبحُ في البُحيرةِ أثناءَ خروجِهما في رحلةِ صيد؛ فقالَ أحدهُما للآخر: إذا اصطدنا البطّةَ سوفَ نقومُ بقلّيها، فقالَ لهُ الآخرُ: لا؛ سوفَ نقومُ بشيئها على النار. أصرَّ كلُّ واحدٍ منهما على رأيه، فاختلفا على طريقةِ طهيِ البطّة؛ وقررا الذهابَ إلى حكيمِ القريةِ ليتحاكما عنده. وعندما وصل الصيادانِ إلى الرَّجُلِ الحكيمِ قَصّا عليه ما جرى، فقال لهما: الأمرُ بسيطٌ جدًّا؛ عليكما بشيئِ نِصْفِ البَطَّةِ، وقلّي النِّصْفِ الآخرِ. ثمَّ أضاف: ولكن؛ أينَ هيِ البَطَّةُ؟!!!!

نظر الصيادان إلى بعضهما باستغراب، وقالا : لقد طارتِ البطّةُ، ولم نَصطدّها، فقال لهما الحكيم: عليكما باغتنامِ الفُرصِ قبلَ أنْ تَطيَرَ كما طارتِ البطّةُ.



## مُبَدَعَةٌ

شعر: جليل خزعل



كَتَبْتُ لِلزُّهُورِ  
وَالغُصْنِ وَالعُصْفُورِ  
قَصِيدَةً أَيْبَاتُهَا قَلِيلَةٌ  
لَكِنَّهَا جَمِيلَةٌ

\*\*\*

كَتَبْتُ عَنْ مَدِينَتِي  
رِوَايَةً طَوِيلَةً  
فُصُولُهَا كَثِيرَةٌ  
كَمَا كَتَبْتُ قِصَّةً قَصِيرَةً  
أَحْدَاثُهَا مُثِيرَةٌ

\*\*\*

قَالَتْ لِي الْمَعْلَمَةُ:  
أَحْسَنْتِ يَا تَلْمِيذَتِي  
أَنْتِ بِحَقِّ مَاهِرَةٍ  
فَنَانَةٌ مُبَدَعَةٌ  
أَدِيبَةٌ وَشَاعِرَةٌ

## أسئلة الفصل الثاني

ما هي الأركان المشتركة في كتابة القصة؟

السؤال الأول

ما هي مراحل كتابة القصة؟ اذكرها.

السؤال الثاني

ماذا نعني بالحوار، وما هي أهميته بالنسبة للقصة؟

السؤال الثالث

هل تتشابه القصص كلها في نهايتها؟  
وضح ذلك.

السؤال الرابع

أي نوع من الأبطال تفضل في قصصك؟  
وهل يشترط أن يكون أبطال القصص  
من البشر دائماً؟

السؤال الخامس

## محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع
٤	المقدمة
٥	كيف تكتب الإنشاء
٩	نماذج من الإنشاء
١١	الأخلاق
١٣	وطني العراق
١٥	حقوق الإنسان
١٧	الوقت
١٩	الوطن
٢١	العلم
٢٢	قصيدة سر تفوقي
٢٣	أسئلة الفصل الأول
٢٥	كيف تكتب قصة
٣١	نماذج من القصص
٣٣	المقلد
٣٥	ضربة الشمس
٣٧	الخروف الحالم
٣٩	الجرادة الواهمة
٤١	الأميرة جوري
٤٣	الصيادان والبطة
٤٤	قصيدة مبدعة
٤٥	أسئلة الفصل الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طبع هذا الكتاب على نفقة العتبة العلوية المقدسة

الطبعة الأولى 2020